

ارتفاع حاد بأسعار الحديد .. "عز" يسجل 40070 جنيهاً



الخميس 29 مايو 2025 03:00 م

سجّلت أسعار الحديد ارتفاعاً ملحوظاً خلال تعاملات اليوم الخميس 29 مايو 2025، في حين شهدت أسعار الأسمنت الرمادي تراجعاً طفيفاً، ما يعكس حالة من التذبذب في السوق قد تؤثر على تكلفة المشروعات العقارية والبنية التحتية في مختلف أنحاء الجمهورية. ووفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن بوابة الأسعار المحلية والعالمية التابعة لمركز معلومات مجلس الوزراء، بلغ سعر طن الحديد الاستثماري نحو 38,990 جنيهاً، مسجلاً زيادة قدرها 745.86 جنيه مقارنة بأمس، بينما وصل سعر طن حديد عز إلى 40,070 جنيهاً، بزيادة يومية قدرها 395.11 جنيه، مما يمثل ضغطاً إضافياً على المطورين العقاريين والمقاولين. في المقابل، سجّل سعر طن الأسمنت الرمادي انخفاضاً طفيفاً بلغ 81.12 جنيهاً، ليستقر عند 3,496.32 جنيه، وهو ما يعكس توازناً مؤقتاً في السوق، لكنّه لا يعوّض التأثير الكبير لارتفاع أسعار الحديد، باعتباره المكوّن الأثقل تكلفة في أعمال الخرسانة والإنشاءات.

قلق في قطاع المقاولات

تسببت هذه الزيادات المفاجئة في حالة من القلق داخل قطاع المقاولات، الذي يعاني بالفعل من ضغوط تضخمية وارتفاع أسعار الوقود والنقل. ويقول أحد المقاولين العاملين في مشروعات إسكان بمحافظة الجيزة: "أي زيادة في أسعار الحديد معناها إعادة حساب التكلفة من جديد، لأن ده بيأثر بشكل مباشر على العطاءات والمناقصات، ويمكن يخلينا نوقف شغل أو نطلب تعديل الأسعار من الجهة المالكة".

تباين بين السوق الرسمي والواقعي

ورغم أن الأرقام المعلنة من الحكومة تُعد مؤشراً عاماً للأسعار، إلا أن الواقع يشير إلى تباينات بين المحافظات، حيث ترتفع الأسعار أحياناً بفارق يصل إلى ألف جنيه في بعض المناطق النائية أو التي تعاني من ضعف في سلاسل الإمداد.